

القراءة العربية للمسلمين

الكتاب الأول

سلسلة العربية للمسلمين

القراءة العربية للمسلمين

الكتاب الأول

الدكتور محمد حسين أبو الفتوح
الدكتور مصطفى عمر حميد
صالح محمد صالح

الدكتور محمود إسماعيل صيني
أنور رشيد بدر الدين
أحمد عبد الوهاب الشعراي

مكتبة لبنان

مَكْتَبَةُ لَبْنَانَ
سَاحَةُ رِيَاضِ الصَّلْحِ - بَيْرُوتَ
وَكَلَاءَ وَمُوزَعُونَ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ
© جَمِيعُ الْحُقُوقِ مَحْفُوظَةٌ ١٩٩١
الطَبْعَةُ الْأُولَى ١٩٩١
رَقْمُ الْكِتَابِ 01 R 160400
طُبِعَ فِي لَبْنَانَ

Arabic For Muslims

READING ARABIC FOR MUSLIMS

BOOK I

Dr. Mahmoud E. Sieny
Anwar R. Badruddin
Ahmad A.W. Alshaarani

Dr. Muhammad H. Abul-Futouh
Dr. Mostafa O. Humaidah
Saleh M. Saleh

Librairie du Liban

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدِّمة

١ - الهدف من الكتاب

الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله تعالى على عبده ورسوله سيّدنا مُحَمَّد، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد فإنّ اللّغة العربيّة هي اللّغة الوحيدة التي ما زالت تربط السّماء بالأرض منذ أربعة عشر قرناً. كما إنّها اللّغة المُعبّرة عن حاجات أصحابها اليوميّة. وهي الوسيلة المُستخدمة في وسائل الإعلام المُختلفة كذلك.

وملايين المُسلمين يَستخدمون العربيّة إلى جانب أهلها في أداء بعض الشعائر الإسلاميّة كالصّلاة وتلاوة القرآن الكريم، والخطابة في المناسبات الإسلاميّة.

على أنّ دراسة العربيّة في مُختلف أغراضها وفنونها السابقة ومجالاتها المُتنوّعة أمرٌ شاقٌّ لا يجد جميع المُسلمين الوقت الكافي للإلمام به، كما أنّهم لا يجدون بُدّاً - في الوقت ذاته - من تعلّم ما يُعينهم على فهم كتاب الله تعالى وتلاوته، ومعرفة ما تحويه كتب الثّقافة الإسلاميّة الأصيلّة المكتوبة باللّغة العربيّة، أو في الأقلّ معرفة الأوّليات التي لا غنى للمُسلم عنها.

ومن أجل هذا الغرض بدأنا العمل في هذه السلسلة التي أطلقنا عليها اسم [العربيّة للمُسلمين] وهي للذين يُلمّون بها إلماماً بسيطاً، وتهدف إلى مُساعدة الدارس على فهم المادّة العربيّة المقرّوة، التي غالباً ما تتناول موضوعاً من مواضيع الثّقافة الإسلاميّة المُنبثقة من الكتاب والسُنّة. كما جاءت هذه السلسلة لتسدّ فراغاً في هذا المجال، وقد وُضعت على أسس تربويّة علميّة تتناسب مع أهداف الدارسين ومستواهم الثّقافيّ بعد أن عرفوا المبادئ الأوّليّة للّغة العربيّة.

٢ - خطوات إعداد السلسلة :

جرى إعداد مادّة هذه السلسلة على مراحل مُتعدّدة، وأنفقنا فيها جهداً مُكثّفاً، كما استغرق ذلك زمناً طويلاً. ويُمكن إيجاز ذلك فيما يلي :

أ - تمّ حصر مجالات الفكر الإسلامي على النحو التالي :

١ / القرآن الكريم .

٢ / الحديث النبوي الشريف [صحيح البخاري] .

٣ / العقيدة .

٤ / الفقه الإسلامي .

٥ / الدراسات القرآنية .

٦ / كتب الثقافة الإسلامية المعاصرة بشتى صورها .

ب - بالنسبة للقرآن الكريم جرى إحصاء ألفاظه وترتيبها وفق قائمتين الأولى مُرتبة

ابتداءً بأكثرها تكراراً والقائمة الثانية مُرتبة ترتيباً ألفبائياً .

الحديث النبوي الشريف: وقد أخذنا صحيح البخاري عيّنة لكتب الحديث

وجرى استقصاء ألفاظه وترتيبها ترتيباً ألفبائياً وتكرارياً .

* هذا وقد اكتفينا من ألفاظ القرآن الكريم بما زاد تكراره عن ٢٠ مرة* لثلاً يتجاوز

عدد مُفردات كلّ كتاب من السلسلة العدد الذي اعتمدناه وهو ٥٠٠ كلمة جديدة ولذلك

التزمنا بأكثرها تكراراً .

أما في مجال العقيدة فقد أخذنا كتاب [الإيمان أركانه ونواقضه] للدكتور محمد نعيم

يس عيّنة لذلك وأحصينا ألفاظه وربّناها ترتيباً تكرارياً وآخر ألفبائياً . وفي مجال علوم

القرآن أخذنا كتاب [مباحث في علوم القرآن] لمناع القطان وربّناها كما فعلنا في الكتاب

السابق . وفي مجال الفقه أخذنا كتاب [زاد المستنقع في فقه الإمام أحمد] وعالجناه بنفس

الطريقة السابقة .

أما بالنسبة لكتب الثقافة الإسلامية المعاصرة فلم نكتفِ بكتاب واحد، وإنما اتّخذنا

طريقة أخرى لعلّنا بأنّها ستكون أصدق وأشمل في تمثيل جوانب الثقافة الإسلامية

المُختلفة، فأخذنا مجموعة من الكتب وصل إلى ثمانية . وأخذنا من كلّ كتاب ثلاثين

صفحة أحصينا ألفاظها وربّناها كما فعلنا في الكتب السابقة، وقد وُزّعت صفحات كلّ

كتاب على الشكل التالي: عشر الصفحات الأولى وعشر صفحات أخريات من منتصف

(*) ثبت من دراسة إحصائية لمُفردات القرآن الكريم أنّ الكلمات التي ترد ٢٠ مرة فأكثر تُمثّل نحو ٨٠٪ من

مجموع كلمات القرآن الكريم . (٥٨٤٨٤ من أصل ٧١٢٢) .

الكتاب وعشر الصفحات الأخيرة منه لئلا نقتصر في الإحصاء على موضوع من مواضيع الكتاب.

ج - جعلنا الألفاظ التي حصلنا عليها في قائمة مقارنة توضح عدد مرّات تكرار اللفظة في كلّ جانب من جوانب الثقافة، كما جعلنا قائمة أخرى مرتّبة ترتيباً ألفبائياً وتكرارياً في الوقت نفسه ليسهل الرجوع إلى أية كلمة تحت الحرف الذي تبدأ فيه بسهولة ويُسر.

٣ - خُطّة الكتاب:

أ - وجعلنا الكتاب الأوّل من هذه السلسلة يقوم على ثلاثين درساً مرتّبة ترتيباً يراعي عدد المُفردات التي مرّت في كلّ درس كما أخذنا بعين الاعتبار البدء بالنصوص ذات الجمل السهلة القصيرة مُعتمدين في ذلك على خُطّة دقيقة ورّعنا عليها دروس النحو العربيّ التي تَصمّمها الكتاب الأوّل.

ب - وضعنا النصّ في بداية الدرس كي يليه تدريبات الاستيعاب وهي ثلاثة أنواع:

النوع الأوّل: أسئلة مباشرة تُعالج معاني النصّ.

النوع الثاني: معرفة العبارة الصحيحة من العبارة الخاطئة علماً بأنّ صحّة العبارة وخطأها مرجعهما إلى النصّ وليس إلى الخلفيّة الثقافيّة للدارس.

النوع الثالث: كتابة عبارة ناقصة لا تتمّ الفائدة منها ما لم يختار الدارس تكملتها من بين العبارات الثلاث الموجودة أمامه.

ومن الجدير ذكره أنّ كلّ درس يحتوي على نوعين فقط من أنواع تدريبات الاستيعاب السابقة.

ج - تدريبات المُفردات: وهي تلي تدريبات الاستيعاب وهي أنواع مُتعدّدة منها: الإتيان بجملّة أو عبارة يُطلّب من الدارس أن يختصر معناها بكلمة واحدة، أو أن تأتي بجملّة تُوضّح كلمة منها بِخُطّ أسودّ ويُطلّب من الدارس الإتيان بِمُرادفها، أو أن تأتي عبارة فيها فراغ تُطلب من الدارس ملء ذلك الفراغ. كما وضعنا تدريبات تتناول أصداد الكلمات أو الألفاظ التي تُقابِلها، وتدريباً طلبنا فيه من الدارس أن يأتي بمعاني الألفاظ بطريقة مُعجميّة.

د- النوع الثالث من التدريبات هو التراكيب النحويّة، وقد صدّرناها بعبارة (اقرأ)، يتلو ذلك أمثلة نموذجيّة تتألّف من آيات قرآنيّة وأمثلة نثريّة من النصّ ومن خارجه، طلبنا من المُعلّم أن يقرأها ليألف سمع الدارس ما سوف يطرح عليه من تراكيب نحويّة، كما وضعنا في بعض الأحيان بعد هذه الأمثلة قائمة حلّلنا فيها التراكيب النحويّة المعطاة إلى مُكوّناتها؛ كما جعلنا التّدرّيات التي تلي ذلك مُتنوّعة دون تأكيد أو إصرار على تعليم القواعد اللغويّة، أو تحفيظ المُصطلّحات والمُسمّيات؛ إذ الهدف فهم المقروء وليس إقامة الجمل على أساس نحويّ أو النطق بها، أو امتحان الدارس بما حفظ من مُصطلّحات النحو وبذلك تُحقّق التدريبات النحويّة مفهوم النحو الوظيفيّ.

ومّمّا يجب أن يُلحظ في تدريبات التّراكيب أنّنا راعينا ما يلي:

- ١/ اعتماد الآيات القرآنيّة الكريمة مع نصوص الكتاب.
- ٢/ تجنّب التدريبات التي تتطلّب من الدارس مقدرة خاصّة على التعبير.
- ٣/ التركيز على التراكيب اللغويّة الشائعة والتي يجب على الدارس الإلمام بها لكي يَتَمكّن من فهم النصوص العربيّة من قرآن كريم وحديث شريف فهمًا سليماً.
- ٤/ اقتراحات عامّة لتدريس الكتاب:

يراعى في تدريس هذا الكتاب الأسس التربويّة لتعليم مهارة القراءة مع التركيز على ما يلي:

أ- يُمهّد المُعلّم لموضوع الدرس وذلك من حيث الأفكار المذكورة في النصّ، والمُفردات التي ترد فيه. وللمُعلّم أن يطلب من الدارسين الإعداد المُسبق للدرس بالرجوع إلى معاجم عربيّة أو ثنائيّة اللغة للتعرف على معاني المُفردات الواردة في الدرس.

ب- يقرأ المُعلّم الدرس قراءة نموذجيّة مع إعطاء كلّ جملة حقّها من الأداء حتّى يُعين الدارس على استيعاب المعنى المقصود، ثمّ يشرح ما يستغلق فهمه على الدارسين، ولا مانع من استخدام لغة الدارسين المحليّة أو آية لغة وسيطة لهذا الغرض.

ج- يعطي الدارسين مهلة لقراءة الدرس قراءة صامتة.

د- يُناقش المُدرّس الدارسين من خلال أسئلة الاستيعاب الواردة بعد النصّ، كما يراعي في التدريب الأوّل قبول كلّ إجابة صحيحة من حيث المعنى ولو كانت بغير العربيّة.

هـ- يُؤدِّي الدارسون تدريبات المُفردات (من الثاني إلى السادس) ويُشجِّعهم المُعلِّم على الاستعداد لهذه التدريبات مُسبقًا كواجب منزليّ، ويُلاحَظ أنّ بعض التدريبات تحتل أكثر من إجابة صحيحة في بعض الأحيان.

و- أمّا في التراكيب النحويّة فإنّنا نقترح ما يلي:

١/ يقرأ المُعلِّم الآيات الكريمة والجمل النموذجيّة مع التنبيه إلى التركيب المقصود تدريسه.

٢/ يُوضِّح المُعلِّم العلاقات التركيبيّة الواردة في الجمل النموذجيّة.

٣/ تُجرى التدريبات (من السابع إلى العاشر) جماعيًّا ما أمكن ثمّ فرديًّا.

وتسهيلاً لتناول الكتاب من قِبَل الدارس والمُعلِّم قمنا بما يلي:

١/ وضعنا مُلخّصًا في بداية كلّ درس بيّنًا فيه الأهداف اللغويّة التي يحتويها الدرس.

٢/ أعددنا تسجيلًا صوتيًّا لنصوص الكتاب.

٣/ ألحقنا بالكتاب إجابات نموذجيّة لتدريباته.

٤/ وضعنا قاموسًا لمُفردات الكتاب بالعربيّة والإنكليزيّة.

القِسْمُ الْأَوَّلُ :
نصوصٌ وتدرّيات

الدَّرْسُ الأوَّلُ: الجملة الإسمية

الْكَسْبُ الْحَلَالُ فِي الْإِسْلَامِ

الْكَسْبُ الْحَلَالُ ضَرْوَةٌ نَادَىٰ بِهَا الْإِسْلَامُ، حَيْثُ أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرَّبَا. فَالْبَيْعُ طَرِيقٌ مِنْ طُرُقِ الرِّزْقِ الْحَلَالِ. وَإِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ تَرَكَ الْمُسْلِمُونَ الْبَيْعَ وَذَهَبُوا لِأَدَاءِ فَرَضِ الْجُمُعَةِ. وَبِهَذَا سَنَّ الْإِسْلَامُ أَحْكَامًا سَبَقَ بِهَا كُلُّ الْأَدْيَانِ.

التَّدْرِيبَات

أَوَّلًا: الاستيعاب:

● التَّدْرِيبُ الأوَّلُ: - أجب عن الأسئلة التالية:

- ١ / لماذا نادى الإسلام بالكسب الحلال؟
- ٢ / اذكر إحدى طرق الكسب الحلال.
- ٣ / لماذا يترك المسلم البيع إذا نودي لصلاة الجمعة؟
- ٤ / لماذا حَرَّمَ الإسلام بيع الخمرة؟
- ٥ / ما الحكم الذي سنَّه الإسلام في هذا الحديث؟

● التَّدْرِيبُ الثَّانِي: - ضع علامة صحيح (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة خطأ (X) أمام العبارة

الخاطئة ثمَّ صحِّح الخطأ:

- ١ / الكسب الحلال هو أيُّ عمل يقوم به الإنسان.
- ٢ / البيع حلال لأنه أكثر ربحًا من الربا.
- ٣ / كسب المال من الخمرة حلال، أمَّا بيعها فحرام.
- ٤ / شجَّع الإسلام المسلمين على العمل.
- ٥ / إذا نودي لصلاة الجمعة ذهب الباعة فقط للصلاة.

ثانيًا: المُفْرَدَات:

● التَّدْرِيبُ الثَّالِثُ: - استخراج الكلمة الغريبة عن المجموعة فيما يلي:

- ١ / حلال. طيب. حرام. مكروه.
- ٢ / إسلام. إيمان. كفر. حُب.
- ٣ / الجمعة. الخميس. شؤال. السبت.
- ٤ / بيع. شراء. ربا. قراءة.
- ٥ / أحل. يترك. سبق. ذهب.

● التدریب الرابع :- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة من القائمة :

- الإسلام . طُرُق . حلال . الخمرة . الجمعة . ترك .
 /١ مُحَرَّمَةٌ فِي الإِسْلَامِ .
 /٢ صلاة فرض على كلِّ مُسْلِمٍ .
 /٣ دِينُ اللهِ لِلنَّاسِ كَافَّةً .
 /٤ البيع من الكسب الحلال .
 /٥ إذا سمع المُسْلِمُ المُؤَذِّنَ البيع وذهب إلى المسجد .

● التدریب الخامس :- اختر من القائمة (ب) المعنى المناسب للكلمات من القائمة (أ) اكتب الرق

الذي يشير إلى الإجابة .

(أ)	(ب)
١ - ضرورة	عمل
٢ - فرض	وضع أحكاماً
٣ - الرزق	واجب
٤ - أداء	ما يأكله ويشربه الإنسان
٥ - سَنٌّ	شيء مهم

● التدریب السادس :- صلِّ بَيْنَ الكَلِمَاتِ المُتضَادَّةِ فِي المعنى .

١ / الحلالُ :	الكسبُ الحلالُ
٢ / البيعُ :	الكُفْرُ
٣ / تَرَكَ :	عَمِلَ
٤ / الإِسْلَامُ :	الشِّرَاءُ
٥ / الرباُ :	الحَرَامُ

● اقرأ :

- ١ / البيعُ حلالُ
 ٢ / الرباُ حرامُ
 ٣ / الرزقُ معلومُ
 ٤ / الحمرُ رجسٌ مِنْ عملِ الشيطانِ
 ٥ / الإِسْلَامُ حقُّ

الجملة الإسمية	المبتدأ	الخبر
١ / البَيْعُ حَلَالٌ	البَيْعُ	حَلَالٌ
٢ / الرِّبَا حَرَامٌ	الرِّبَا	حَرَامٌ
٣ / الرِّزْقُ مَعْلُومٌ	الرِّزْقُ	مَعْلُومٌ
٤ / الخَمْرُ رِجْسٌ	الخَمْرُ	رِجْسٌ
٥ / الإسلامُ حَقٌّ	الإسلامُ	حَقٌّ

ثالثاً: التراكيب النحوية:

● التدریب السابع :- بین المبتدأ والخبر في كل جملة مما يأتي :

١ / البَيْعُ حَلَالٌ .

٢ / الرِّبَا حَرَامٌ .

٣ / الرِّزْقُ مَعْلُومٌ .

٤ / الصَّلَاةُ فَرَضٌ .

٥ / الخَمْرُ حَرَامٌ .

● التدریب الثامن :- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة مما بين القوسين .

(الكسبُ - الصلاةُ - التجارةُ - رجسٌ - حلالٌ)

١ / في الإسلامِ حَلَالٌ .

٢ / الخَمْرُ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ .

٣ / الرِّزْقُ مِنَ البَيْعِ

٤ / مِنَ الخَمْرِ حَرَامٌ .

٥ / فَرَضٌ .

● التّدريب التاسع :- صلِّ كُلَّ كلمةٍ في العمود (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا في العمود (ب)

(أ)	(ب)
١ / الصلاةُ	حرامٌ
٢ / الرباُ	دينٌ
٣ / الخمرُ	قرضٌ
٤ / البيعُ	رجسٌ
٥ / الإسلامُ	رزقٌ

● التّدريب العاشر :- اختر الكلمة الصحيحة ممّا بين القوسين لتُكَمَّلَ بها الجملة :

١ / الخمرُ	(الحرامُ - حرامٌ)
٢ / الرزقُ	(معلومٌ - المعلومُ)
٣ / البيعُ	(حلالٌ - الحلالُ)
٤ / الطعامُ	(اللذيذُ - لذيدٌ)
٥ / النداءُ	(القريبُ - قريبٌ)

الدَّرْسُ الثَّانِي : الْمَبْتَدَأُ مُفْرَدَ مَعْرِفَةٍ

الكلمات: أتى، أتمم، أحسن، رجل، سجود، سنة، صلى، صلاة، مات، مسجد.

الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ

دَخَلَ حَدِيثَهُ بِنُ الْيَمَانِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الْمَسْجِدَ، فَوَجَدَ رَجُلًا يُصَلِّي مُسْرِعًا، لَا يُحْسِنُ الرُّكُوعَ وَلَا السُّجُودَ، فَلَمَّا أَتَمَّ الرَّجُلُ صَلَاتَهُ أَتَاهُ حَدِيثُهُ وَسَأَلَهُ: مُنْذُ كَمْ وَأَنْتَ تُصَلِّي هَكَذَا؟

قَالَ الرَّجُلُ: مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

قَالَ حَدِيثُهُ: إِذْنًا، أَنْتَ مَا صَلَّيْتَ مُنْذُ أَرْبَعِينَ - وَلَوْ مِثَّ وَأَنْتَ تُصَلِّي هَكَذَا مِثَّ عَلَيَّ غَيْرَ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ثُمَّ بَدَأَ يُعَلِّمُهُ كَيْفَ يَرْكَعُ، وَكَيْفَ يَسْجُدُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: يُمَكِّنُ لِلرَّجُلِ أَلَّا يُطِيلَ الصَّلَاةَ وَلَكِنْ عَلَيْهِ أَنْ يُتِمَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ.

أولاً: الاستيعاب

● التدريب الأول:- أجب عن الأسئلة التالية:

- ١/ ماذا وجد حديثه بن اليمان /ض/ عندما دخل المسجد؟
- ٢/ لماذا اعترض حديثه /ض/ على الرجل؟
- ٣/ متى تكلم حديثه /ض/ مع الرجل؟
- ٤/ ماذا يحدث للرجل لو بقي يصلي كما كان يصلي؟
- ٥/ ماذا فعل حديثه /ض/ في آخر القصة؟

● التدريب الثاني:- اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة صحيح (✓):

- ١- عندما دخل حديثه /ض/ المسجد وجد:
 - ١/ رجلاً يصلي مسرعاً.
 - ٢/ جماعة يتحدثون.
 - ٣/ صلاة الجماعة قائمة.

٨ - القراءة العربية للمسلمين

٢ - سأل حذيفة /ض/ الرُّجْل عن:

١ / صلاته كيف تَعَلَّمَهَا.

٢ / إمام المسجد.

٣ / المدة التي صَلَّاهَا على هذه الحالة.

٣ - قال حذيفة /ض/ للرُّجْل:

١ / صلاتك غير صحيحة.

٢ / صلاتك صحيحة.

٣ / أنت لا تحسن الوضوء.

٤ - عَلَّمَ حُذَيْفَةَ /ض/ الرُّجْل:

١ / كيف يركع ويسجد.

٢ / كيف يركع ويُسَلِّم.

٣ / كيف يسجد ويكبر.

٥ - من الممكن أن يسرع الإنسان في صلاته ولكن:

١ / إتمام الركوع والسجود ليس مطلوباً.

٢ / لا بدّ من الإطالة في الركوع والسجود.

٣ / لا بدّ من إتمام الركوع والسجود.

ثانياً: المُفْرَدَات

● التَّدْرِيْبُ الثَّلَاثُ: - استخرج الكلمة الغريبة عن المجموعة فيما يلي:

١ / وَجَدَ، رَأَى، يُصَلِّي، دَخَلَ.

٢ / حَذِيفَةُ، مَكَّةُ، يَمَانُ، مُحَمَّدٌ.

٣ / مَسْجِدٌ، أَكَلٌ، رَكَعٌ، صَلَّى.

٤ / صِيَامٌ، صَلَاةٌ، زَكَاةٌ، عُمْرَةٌ.

٥ / مَسْجِدٌ، مَعْبَدٌ، دُكَّانٌ، كَيْسِيَّةٌ.

● التَّدْرِيْبُ الرَّابِعُ: - املأ الفراغ بكلمة من القائمة.

(أربعين، سُنَّةٌ، يُتَمِّمُ، مَسْرَعًا، يُطِيلُ، يَرْكَعُ، يَسْجُدُ، صَلَّى)

١ / وجد حذيفة /ض/ رجلاً في صلاته.

٢ / يسير المسلم في حياته على الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٣ / يجب على المسلم أن الركوع والسجود.